

جامعة أبو بكر بلقايد / تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم الفنون

جذع مشترك فنون: السداسي الأول

مادة علم الجمال

الأربعاء 09 يناير 2019

السنة الجامعية: 2019/2018

الأسئلة

- 1/ هل يمكننا الجزم بأن الاستيطيقا أو علم الجمال نشأ في العصر اليوناني القديم؟ لماذا؟ ... 4 ن
- 2/ كيف يعرف ألكسندر بومغارتن علم الجمال؟... 4 ن
- 3/ تعرض لبعض التصوّرات اليونانية للجمال (ثلاثة على الأكثر) ... 4 ن
- 4/ ما هو الجميل من منظور إيمانويل كانط؟... 4 ن
- 5/ اعرض تصوّرَكَ الخاص للجمال ... 4 ن

الإجابة النموذجية

1/ لا يمكننا الجزم بأن الاستيطيقا أو علم الجمال نشأ في العصر اليوناني القديم. فعلى الرغم من مناقشة الأفكار الجمالية من قبل الفلاسفة و مساءلتهم الأنطولوجية للجمال إلا أنّها لم ترق إلى تنظيم ممنهج قادر على تشكيل علم أو حقل متكامل و مستقل بمنهج و موضوع خاص بالجمال. و لو أنّ مصطلح الاستيطيقا (بمعنى الحسية) مشتق من اليونانية، إلا أنّه لم يكن يحل وقتذاك إلى المعنى الذي يعرف به حاليا. فالدارسون يجمعون على أنّ الجمالية علم حديث اقترن بإصدار مؤلف حاسم في هذا المجال، و يتعلّق الأمر بكتاب موسوم بـ Aesthetica استيطيقا لصاحبه ألكسندر غوتليب بومغارتن، صدر خلال سنة ق 18 4 ن

2/ يرى ألكسندر بومغارتن أنّ الاستيطيقا معرفة دنيا مؤهلة لأن تكون موضوعا لدراسة مستقلة، أو لنقل أنّها مجال للمعرفة الحسية. يكون موضوع هذا العلم ظواهر كالمخيلة و الذوق و ما يمثل في مجمله جوهر الشعور الجمالي... إن منطق الشعور و الخيال الفني هذا يختلف جذريا عن منطق العلم و عن التفكير العقلاني... 4.....

3/ يمكن للطالب الإقتراب من تصورات فلاسفة ك :

سقراط: الذي يربط الجمال بالأخلاق، و الظاهر الحسي و لو بدا لنا قبيحا إلاّ أنه يحمل في ثناياه الجمال الحقيقي، أي جمال النفس...

أفلاطون: أفلاطون من جهته يدين الفن بكونه محاكاة لمحاكاة سلبى لعالم المثل... غير أنّه ينظر إلى الجمال نظرة إيجابية. يمضي هذا الجمال ضمن محور تصاعدي من الحسي إلى العقلاني ... 4
أرسطو: ينظر إلى الفن باعتباره محاكاة و لكنّه محاكاة إيجابية تنبع من حاجة جمالية، تستمد قواعدها من الطبيعة لتتم ما في هذه الأخيرة من نقصان.

الفيلسوفان على الرغم من هذا التنافر إلاّ أنّهما يلتقيان في كون الجمال رهن بمعايير موضوعية من قبيل الوحدة و الترتيب و التناسق و النسبة...

فيتاغرس: يرى أنّ العدد هو أساس الجمال، و هو وحده الكفيل بضمان التناسق أو الهرمونيا بين الأجزاء المتنافرة. فالوجود ينهض على الأضداد(الخير و الشر، النور و الظلام...) فالجمال يكون في قدرتنا على صياغة تناغم ناجم عن وسيط رياضي...

الرواقيون: يرون أنّ الموضوع الجميل هو الموضوع الكامل. و الكمال ينشأ بالضرورة عن اجتماع ثلاث قيم بالمرّة: الحق و الخير و الجمال. غياب أحد هذه العناصر يعني غيابا للتمام و على إثر ذلك غياب للجمال. "فالحق تمام و لا يمكن أن يكون كذلك بمعزل عن الخير و الجمال، و الجمال تمام و لا يمكن أن يكون كذلك، هو الآخر، بقطع النظر عن الحق و الخير..."

4/ يرى كانط أنّنا حينما نحكم على موضوع ما بالجمال أو بالقبح فإنّ هذا الحكم لا يرتبط بالخصائص الخارجية لهذا الموضوع و لكن بما يمثله بالنسبة إلينا. فتعدّد الشعور من لذة و ألم و انشراح و انقباض يتوقف لا على الأشياء مثلما هي و لكن على شعورنا نحن. و الجميل يتعارض مع الغاية، ذلك أنّه وجد لغاية التأمّل فقط... 4.....

5/ الطالب مدعو لعرض تصوّره الخاص به إزاء الجمال 4.....